

تبوك تسجل أعلى كمية للأمطار

سكان جدة يضعون اياديهم على قلوبهم بعد تجارب من الكوارث



متابعة - حماد العبدلي

تصوير - محمد الجريبي

أصدرت الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة تقريرها حول حالة عدم الاستقرار التي تؤثر على أجواء المملكة مشيرة إلى أنها ستستمر حتى اليوم الأربعاء خاصة على منطقة حائل ومنطقة القصيم وشمال منطقة الرياض بالإضافة إلى دخول كتلة هوائية باردة يبدأ تأثيرها اليوم على مناطق شمال المملكة وغربها والوسطى والشرقية .

وحول الأمطار التي شهدتها مناطق شمال وغرب المملكة أوضح الناطق الرسمي بالرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة حسين بن محمد القحطاني أن أعلى معدلات الأمطار التي تم تسجيلها يوم أمس كانت على تبوك بـ ٤٥ مليمترا تلتها الوجه بـ ٣٦ مليمترا بينما سجلت محافظة جدة ٢٢ مليمترا ، فيما سجلت محطة الرصد بمطار ينبع ١٢ مليمترا . غير أن سكان جدة هم الأكثر تخوفا حيث يضعون اياديهم على قلوبهم وذلك بحكم تجارب من الكوارث السابقة.

وأضاف القحطاني أن الملكة تمر بمرحلة مطيرة وهي فصل الخريف وأن حالة عدم الاستقرار في الأجواء ستستمر حتى نهاية هذا الفصل ، والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة تدعو الجميع لتوخي الحيلة والحذر والحرص ومتابعة التقارير الصادرة حول الطقس والإرشادات المعلنة من قبل الجهات المختصة تلافيا لأي أضرار لا سمح الله .

كما شدد القحطاني على الابتعاد عن المعلومات مجهولة المصدر والتعليقات الغير علمية التي تشوش على أداء الجهات المختصة في مثل هذه الظروف وأن الرئاسة تتعامل مع الظواهر الجوية وفقا لخطة زمنية تم الاتفاق عليها مع الجهات المعنية لترميم معلومات الطقس ومتابعتها كل وفق اختصاصه .

كما شهدت معظم احياء جدة امطار من متوسطة الى غزيرة خاصة الاحياء الشمالية ومحافظه رابغ وشهدت بعض الطرق ازدحام مروري للارتفاع منسوب المياه والتجمع في بعض الاماكن لتكشف مره اخرى ان جدة بحاجة الى سرعة اجاز بعض شبكة تصريف مياه الامطار .

كما هطلت امس على منطقة المدينة المنورة امطار من متوسطة الى غزيرة شملت الطريق الرابط بين المدينة المنورة وينبع، والمسجد والسدرة ووادي الجي، سالت على إثرها بعض الأودية والشعاب وما زالت الفرصة مهيأة لهطول مزيد من الأمطار على المنطقة، وخاصة على المحافظات الجنوبية، وسط استنفار الجهات المعنية وتحذيرات الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة ومديرية الدفاع المدني.

وتعرضت محافظة ينبع والهيئة الملكية بينبع ويدر والعيص ومركز ينبع النخل، إلى هطول أمطار من متوسطة إلى غزيرة على سالت على إثرها الأودية والشعاب، ولا تزال الحالة مهيأة لمزيد من الأمطار.

وتسببت الأمطار الغزيرة التي هطلت على بعض القرى في انقطاع الكهرباء حتى الآن، منها مركز النجف وتلعة نزا، وسببت السيول عواقب من الأتربة والحجارة وتجمع للكثبان الرملية وجرف أجزاء من الطريق الواصل بمركز النجف بينبع والطريق الواصل بين ينبع وتلعة نزا.

مركز أزمت وكوارث مكة تسكان

جدة : ابقوا في منازلكم

كماطلب مركز الأزمت والكوارث بإمارة مكة المكرمة من سكان محافظة جدة البقاء في المنازل وعدم المغادرة إلا للضرورة القصوى، وذلك مع توقعات استمرار الأمطار التي تشهدها المحافظة خلال الفترة المطرية.

وقالت إمارة مكة عبر حسابها الرسمي: "مركز الأزمت والكوارث يأمل من سكان محافظة جدة البقاء في المنازل، وعدم المغادرة إلا للضرورة القصوى، حفاظا على سلامتهم .

وأوضح العقيد سعيد سرحان الناطق الإعلامي باسم الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة أن المديرية استعدت للحالة الجوية المتوقعة خلال اليومين القادمين على منطقة مكة المكرمة.

ويتوقع هطول أمطار على منطقة مكة من رابغ باتجاه محافظة جدة وتأثر السواحل وشمال المنطقة بأطوار من متوسطة إلى غزيرة، وتعمل بكل الإدارات المرتبطة بها على التهيؤ والاستعداد للحالة المطرية المتوقعة ومن الإجراءات الميدانية تم تفعيل مركز العمليات والطوارئ (عمليات التنسيق للجهات الحكومية) مع الدفاع المدني في كل محافظات

الإرصاد الحالة المطرية مستمرة .. وبيئي يحذر من انهيار السدود .. والمدني يعلن جاهزته

وأهاب بالذين يسكنون في المناطق المنخفضة لدخل المدن الحذر من خطر التعرض للسيول خلال هطول الأمطار الغزيرة - بإذن الله - في الأيام المقبلة بحسب توقعات المناخ ، مشدداً على ضرورة اتباع إرشادات السلامة التي تدعيها الجهات المختصة في مثل هذه الحالات، أو سرعة إخلاء المكان فور بدء هطول الأمطار بسبب ما يصحبها عادة من عواصف مطرية قد تتسبب في غرق المكان قبيل مغادرته.

وأكد في هذا الصدد أهمية إقامة السدود الصغيرة على الروافد المتعددة التي تغذي الأودية ذات المساقط الواسعة من أجل حجز كمية من مياه السيول، والحد من التدفق الغزير في الأودية التي توجد بها تجمعات سكنية، واستحضار الدكتور عبدالملك آل الشيخ في تصريحه ما أشار إليه علماء الجغرافيا في بحوثهم العلمية من أن تشكيل "أديم الأرض" بما فيها من شعاب، ووديان، وواحات، وهضاب، وسهول، وغيرها يعود إلى قدرة الله عز وجل ثم إلى هطول الأمطار الغزيرة على الجزيرة العربية عبر العصور القديمة التي تسببت في إحداث تغيرات مناخية في الأرض مرت خلالها بمواسم أمطار شديدة في تسعة آلاف عام، ثم ثلاثة آلاف عام جفاف.

وتوقع أن يزداد معدل الأمطار السنوي على المملكة هذا العام من ٢٥ إلى ٣٠٪، وذلك بقدرة الله عز وجل ثم بسبب ما أحدثه الاحتباس الحراري على إيجاد جيوب من منخفضات في حزام الضغط الجوي العالي السائد بين خطي عرض ١٥ درجة و ٣٠ درجة شمال خط الاستواء.

وأفاد أن حزامي الضغط الجوي العالي الموجودين شمال وجنوب خط الاستواء ما بين خطي عرض ١٥ درجة و ٣٠ درجة لكل منهما كان برادة الله سببا رئيس في قلة الأمطار على هذه المناطق، بخلاف أحزمة الضغط المنخفضة التي تكون غالبا حركية.

وبين أن وجود بخار ماء يساعد على ارتفاع هذا البخار في الطبقات الباردة فتزداد رطوبته النسبية ويكون - بإذن الله - سببا في تكون السحب المطرة، مستشهدا بتأثير المنخفضات والعواصف في بحر العرب الذي أمتد في مطلع شهر نوفمبر الجاري إلى أجزاء من الجزيرة العربية ونجم عنه عاصفتي "شابلا" و "مبع".

وعزا الدكتور آل الشيخ حدوث بعض التقلبات المناخية في أجزاء مختلفة من كوكب الأرض وما نجم عنها من فيضانات وجفاف لم يعهد من قبل إلى - قدرة الله عز وجل ثم إلى ما يعرف بظاهرة "التغير المناخي" التي أصبحت محل نقاش العديد من خبراء المناخ في العالم.

وناشد في ختام تصريحه مخططي المناطق الحضرية أن يستخدوا التقنيات الحديثة مثل: نظم المعلومات الجغرافية، وصور الأقمار الصناعية في تخطيط المدن، والقرى، والهجور، لتوضيح بدقة متناهية مستوى الأرض المراد تخطيطها للأغراض السكنية وغيرها، بغية تلافيا منغرها بالمياه أثناء العواصف المطرية.



طوارئ جدة ومركز الكوارث للمواطنين : ابقوا في منازلكم



ووداي والنجيل ووادي المويج وضجوي التابع لمركز المويج ووادي العين وأبو سلمة ، وفيما هطلت أمطار على محافظة تبوك شملت مركز الكتيب وضواحيه ابرق الثمر وأكبدا والبترا وضواحيه البيه والخبيبة والدقاقيات ومصبح ولحوان والجلعب وعلى عامة النفود ، وعلى مركز عردة وضواحيه عردة وعريده وبوى ، وعلى مركز الجديد وضواحيه برد وام برقأ وقارة الحيران ، وعلى مركز ابيط وضواحيه ابيط النخل وصبيح والذهبيات ، وعلى مركز الجبراء وضواحيه .

هطلت صباح امس أمطار متوسطة إلى غزيرة على المدينة المنورة ، ارتوت على إثرها الأرض ، فيما لا تزال السماء مليدة بالغيوم . وحذر المشرف على معهد الأمير سلطان لأبحاث البيئة والمياه والصحراء في جامعة الملك سعود أمين عام جائزة الأمير سلطان

مخاطر تبتية وشهدت أمس أمطار على محافظات ومراكز منطقة تبوك شملت مركزي القلبية والمعلم ، سالت على إثرها أودية حاكة وأبو طينة والأثلي والدرع وعش وقاع العظم ، وعلى مراكز فجر والهوج ومغيري وكولة وضواحيه أبو حملل والمريشدية وعليان والزعبوية ومحير الصيف والرداة السمر وأبو غضى والعسرات ، وعلى مركز الحوي وضواحيه .

كما سالت الأودية التابعة لمحافظة ضباء والمراكز التابعة منها جريان وادي ضحكان والهاشه ووادي ضباء والغال وجريان وادي أشواق والعاطفة والسخنة وزيدان ومصداق والمغيرات التابعة لمركز اشواق ووادي تريم التابع لمركز الصورة ووادي عينونة التابع لمركز الخريبة ووادي صر التابع لمركز صر ووادي الخريطة التابع لمركز نابع داما

المنطقة الواقعة تحت تأثير المنخفض الجوي المتوقع ، كما فُلت خطة الأمطار بكل جوانبها، وتم نشر دوريات السلامة وتفعيل مراكز الإسناد داخل محافظة جدة ورابع تسببا لأي طارئ لا سمح الله، كما تم دعم الفرق الميدانية بالقوى البشرية والأليات خلال اليومين القادمين.

وواصل سرحان : مديرية الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة تهيب بكل الإخوة المواطنين والمقيمين توخي الحذر ومتابعة وسائل الإعلام والتقييد بتوجيهات الدفاع المدني من خلال الابتعاد عن الممرات المائية وعدم عبور الأودية أو البقاء في بطونها وتوخي الحذر من المجسمات الجمالية على الشواطئ والتيارات الكهربائية والبوك المائية الناجمة عن هطول الأمطار ومتابعة أبنائنا في تحركاتهم ومراقبتهم خلال فترة التنبيه كل ذلك حفاظا على الأرواح والممتلكات من أي

